وزارة التعليم العالي والبحث والعلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها الطور: الثانية ماستر أدبي شعبي

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مقياس الشعر الشعبي

1. لقد ارتكز الباحث مصطفى حركات في تعريفه للشعر الشعبي على زاوية اللغة، حيث اعتبره انزياحا وعدولا عن الفصحى في الإعراب، حيث لا يلتزم هذا النوع من الشعر بقواعد النحو، فتجد الشاعر الشعبي يعتمد في الغالب الوقوف على الساكن، كما يعمد الشاعر إلى الكلمة في الفصحى فيغير من بنيتها الصرفية كي تتناسب في موسيقاها وجرسها مع إيقاعات الشعر الشعبي ولا يقف الشاعر عند معاني الكلمة في المعجم الفصيح فقط بل ينزاح بها إلى دلالات أخرى جديدة يستقيها من ثقافته الشعبية، ويشحن الكلمة بدلالات جديدة متنوعة. (يلتزم الطالب بمناقشة التعريف الذي أورده مصطفى حركات ولا يغرق في إيراد التعاريف المتنوعة للشعر الشعبي).

2. إن الألفاظ هي المادة والبنية الأولى في النص الشّعري الشّعبي حيث يختارها بعناية مشكّلة مع بقية الألفاظ الجملة الشعرية، يختار الشاعر ألفاظَه من محيطه الذي يعيش فيه ومن ثقافته الشعبية التي تعلمها من مجتمعه، ولا يستخدم اللفظة في مستواها التداولي التقريري اليومي، بل يرتقي بها إلى المستوى الشعري لأن النص الشعري الشعبي تهيمن فيه الوظيفة الأدبية عن بقية الوظائف الأخرى اللغوية. (يدعّم الطالب إجابته بشواهد شعرية متنوعة كقول الشاعر إبراهيم بن سمينة:

لا من دارْ جِمِيلْ بلغ مجهود

يشقى عن سِبّايْ يوصل مسعودة)

أما الأسلوب فهو بصمة الشاعر وطريقته في بناء النصوص كي يتفرد عن بقية الشعراء ويظهر الأسلوب في مستويات اللغة المختلفة متجليا في اللغة الأدبية العالية والصورة الشعرية المشحونة معنويا ونفسيا.

3. لا يعيش الشاعر الشعبي معزولا عن عالمه الذي يعيش فيه، بل هو نجده في حوار وجدل دائمين ويتجلى ذلك في اهتمامه بالقضايا الراهنة وإعادة إحياء القضايا التاريخية الماضية فهو يعيش بين ثالوث زمني لا ينتهي الماضي وجدل الحاضر واستشراف المستقبل، ولعل من أهم هذه القضايا الثورة التحريرية التي ظل صداها قائما بين الشعراء فألهمت العديد منهم، فمنهم من كبت عنها في لحظتها ومنهم من لم يعايش الثورة، ولكنه اهتم بها وكتب عنها، فالشاعر الشعبي استطاع رصد الثورة وتصوير أحداثها والتأريخ لها وإيصالها إلى الأجيال في شكل فني لافت، وليست ثورة التحرير وحدها التي ألهمت الشعراء بل نجد أحداث تاريخية أخرى فمعركة مزّغران 1558 التي وصفها الشاعر الأخضر بن خلوف وأحداث 8 ماي 1945 التي احتفى بها الشاعر بلقاسم حرز الله في نصوصه.
(يتحدث الطالب عن وعي الشاعر بقضايا الواقع والتاريخ، ويدعم إجابته بشواهد شعرية).

4. الأهزوجة نشيد شعبي في لغة العامة من الناس ينشدونه في مناسبات مختلفة كالحروب والأعراس ولحظات الاستقبال والتوديع، وهي أغانٍ شعبية تعبر عن تراث المنطقة الشعبي وترتبط بالمرأة ارتباطا وثيقا وتنقل لنا واقع الحياة الاجتماعية ومناسباتها من فرح وحزن.

من خصائصها:

- الطابع الشفاهي.
- البساطة في الإيقاع.